



2	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
2	المعامل	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يتعارض الواجب مع الحرية؟

الموضوع الثاني:

"لا يتحقق وعيي بذاتي إلا بوجود الغير."  
أوضح (ي) مضمون القولة وبيّن (ي) أبعادها.

الموضوع الثالث:

"إن الدولة هي نتاج التراكم الطبيعي لتطور البشرية. فقد بدأت الحياة الاجتماعية بأن تجمع الناس في أسر وقرى من أجل المحافظة على حياتهم. ولأنّ البشر يملكون دافعا غريزيا نحو الاجتماع، فإنهم يسعون إلى تجميع أنفسهم في نطاق دولة واحدة، خاصة بعد أن تتسع القرى والمدن، ويزداد عدد سكانها. فالدولة وحدها هي القادرة على أن تمنح الأفراد الظروف الضرورية لتحقيق الحياة الخيرة والسعادة. فلا يستطيع الإنسان تحقيق إنسانيته الكاملة إلا من خلال مشاركته مع الآخرين في الشؤون العامة للمجتمع. وهكذا، فليس للإنسان من كيان إلا من خلال الدولة التي هو عضو فيها. إن الدولة، بناء على ما سبق، هي نتاج طبيعي لميول الإنسان الاجتماعية وتسعيه الدائم نحو الارتباط بالآخرين.

إن الدولة موجودة بحكم الطبيعة، لأنّ الإنسان بطبيعته حيوان سياسي عاقل يدرك أهدافه و يسعى نحو تحقيقها. وهو لا يستطيع ذلك إلا من خلال علاقته مع الآخرين في إطار نظام واحد هو الدولة."

حلّ (ي) النص وناقشه (يه).





2	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
2	المعامل	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	الشعبة أو المسلك

### عناصر الإجابة وسلم التنقيط

#### توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/ 093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

#### توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح (ة)، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنًا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح (ة) الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للمترشح (ة) في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

#### السؤال:

الفهم (4 نقط) :

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (الأخلاق) و موضوعه ( مفهوم الواجب والحرية)، و أن يبرز عناصر التقابل أو الإحراج: الواجب يتعارض مع الحرية/ الواجب لا يتعارض مع الحرية. و أن يصوغ الإشكال المتمحور حول طبيعة العلاقة بين الواجب و الحرية: أهي علاقة تعارض أم علاقة تكامل، و أن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الواجب؟ ما الحرية؟ و هل يتعارض الواجب مع الحرية أم إنهما يتكاملان؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- ✓ تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- ✓ إبراز عناصر المفارقة: 01 ن.
- ✓ صياغة الإشكال من خلال التساؤل و المفارقة: 02 ن.

### التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح(ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجائي ... ) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهومي الواجب و الحرية؛
- اتسام الواجب بطابع الإكراه و الإلزام ينفي كل ارتباط له بالحرية؛
- قد يكون القيام بالواجب مجرد اتباع لا إرادي لسلطة العادة؛
- الباعث على القيام بالواجب هو الطابع الزجري للقوانين و الخوف من العقاب أو الخضوع للأعلى المستتبطن للنواهي الأبوية...

- صدور الواجب عن المجتمع ينفي عنه كل حرية و يحوله إلى مجرد عادات اجتماعية؛  
و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:

- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
- البناء الحجائي للمضامين الفلسفية 1 ن

### المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- حرية الاختيار هي الدافع للقيام بالواجب وليس الميولات الذاتية ؛
- اتصاف الواجب بطابع الإكراه لا ينفي الحرية؛
- ارتباط الواجب بالحرية تأكيد لمبدأ المسؤولية الأخلاقية على الأفعال؛
- ارتباط أداء الواجب بالحرية شرط للاتصاف بالصفة الأخلاقية؛
- القيام بالواجب في ارتباطه بالإرادة الحرة ...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

### التركيب : (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لعلاقة الواجب مع الحرية و الإشارة إلى الرهانات الأخلاقية المرتبطة بالواجب و الحرية في استقلال أحدهما عن الآخر أو في ارتباطهما معا.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

القول:

الفهم (4 نقط) :

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقول أن يحدد موضوعها (مفهوم الغير) ، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بوجود الغير في ارتباطه بالوعي بالذات . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الغير؟ ما الوعي بالذات؟ و ما دور وجود الغير في تحقيق الوعي بالذات؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- ✓ تحديد موضوع القول: 01 ن.
- ✓ صياغة الإشكال : 02 ن.
- ✓ صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم الغير، الوعي، الذات، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تكامل، تضمن، تلازم...)
- الإنسان كائن يتميز بوعي الذات؛
- يعيش الإنسان في العالم مع الغير؛
- الغير ضروري لوعي الإنسان بذاته؛
- الوجود مع الغير شرط لبناء العالم الموضوعي...

تحليل الحجج المفترض و القائم على استحضار شواهد تاريخ الفلسفة ، و من الواقع المعيش...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على أهمية وجود الغير في وعي الذات؛
- التأكيد على الطابع العلائقي لوعي الذات؛

← بيان حدود الأطروحة:

- يمكن تحصيل الوعي بالذات بمعزل عن الغير؛
- وجود الغير تهديد للذات و قضاء على تفردتها؛
- نظرة الغير تشل فعالية الذات و قدراتها...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لوعي الذات في علاقته بوجود الغير، مع الإشارة إلى تعدد المواقف الفلسفية بخصوص هذا الإشكال؛ و التأكيد على ضرورة احترام الغير من حيث هو ووعي آخر بالذات...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لميشيل هوليك Michel Houellebecq

النص:

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوم الدولة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بغايات الدولة . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة ؟ ما غاياتها ؟ و ما المكاسب التي يجنيها الإنسان من العيش في إطارها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- ✓ تحديد موضوع النص: 01 ن.
- ✓ صياغة الإشكال : 02 ن.
- ✓ صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن الحرية الفعلية للأفراد تحقق في إطار الدولة و قوانينها، خلافا للحرية المتوحشة التي كانت لهم في حالة الطبيعة ، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الدولة ، الحرية، العنف، العقل، و بيان العلاقات التي تربط بينها ( تكامل، تلازم، تضاد...)
- في غياب الدولة تسود الحرية المطلقة التي توجهها الأهواء؛
- تنتج عن هذه الحرية المطلقة سيادة العنف و الشقاء و الفوضى؛
- تحمي قوانين الدولة الملكية الفردية؛
- أما في إطار الدولة فإن الحرية تصبح مقننة و مثمرة؛
- ينتج عن هذا التقنين الأمن و الرخاء و يسود العقل...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها المقارنة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- ← إبراز قيمة الأطروحة:
- أهمية العيش في إطار الدولة؛
- غاية الدولة تحقيق الأمن و الاستقرار و الرخاء..
- ← إبراز حدود الأطروحة:
- الدولة لا تخدم إلا نفسها؛
- زوال الدولة لا يعني بالضرورة زوال سعادة الناس و رخائهم...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لغايات الدولة، مع المراهنة على الدولة الديمقراطية التي تحترم حقوق الأفراد و الجماعات...

- و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
  - أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
  - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- ✓ تماسك العرض: 01 نقطة.
- ✓ سلامة اللغة : 01 نقطة.
- ✓ وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:

*Thomas Hobbes : Le citoyen ou les fondements de la politique ( De Cive);Trad. Samuel Sorbière ;1649 ;  
P. 106 ed. numérique.(بتصرف)*